كلية التربية
قسم أصول التربية

" الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص أصول تربية)

إعـداد الباحث

أنس الوجود مالك أنس الوجود عبيد الله
مدرس الرياضيات بإدارة سوهاج الأزهرية

إشـراف

أ.د فيصل الراوي طايع
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة سوهاج

د. حامد حماده أبو جبل
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة سوهاج

١٤٣٩هـ/٢٠١٧م

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة فصلت: الآية٣٣)

كلية التربية

الدراسات العليا

نتيجة

مناقشة الرسالة المقدمة من الباحث/أنس الوجود مالك أنس الوجود عبيد الله (من الخارج)

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص (أصول التربية)من كلية التربية / جامعة سوهاج

بناءًا على قرار السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة بتاريخ ٢٤/ ٩/ ٢٠١٧م اجتمعت اللجنة المشكلة من السادة:

أ.د/ فيصل الراوي رفاعي طايع	أستاذ أصول التربية المتفرغ – كلية التربية– جامعة سوهاج (رئيساً ومشرفاً)
أ.د/ محمد الاصمعى محروس سليم	أستاذ أصول التربية المتفرغ – كلية التربية– جامعة سوهاج (عضواً ومناقشاً)
أ.د/ أسامه زين العابدين عثمان احمد	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية– كلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط (عضواً ومناقشاً)

وذلك لمناقشة الباحث/ **أنس الوجود مالك أنس الوجود عبيد الله** في رسالته المسجلة بتاريخ ٢٠١٤/١/١٢ مجلس كلية **والمعنونة** :

(الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين)

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/١٠/٩م ابتداء من الساعة (١٠ صباحاً (العاشرة ص) وحتى الساعة ١٢ ظهراً (الثانية عشرة ")

بقاعة أ.د/ إبراهيم بسيونى عميره بمقر كلية التربية بالكوامل

وبعد المداولة : توصى اللجنة بمنح الباحث (أنس الوجود مالك أنس الوجود عبيد الله) درجة الماجستير في التربية (تخصص أصول التربية) بتقدير عام "ممتاز" مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجهات المختصة في هذا المجال.

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ فيصل الراوي رفاعي طايع

أ.د/ محمد الاصمعى محروس سليم

أ.د/ أسامه زين العابدين عثمان احمد

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشكر له على فضله وامتنانه، اللهم إني أحمدك وأستعينك وأستهديك، وأؤمن بك وأتوكل عليك وأثنى عليك الخير كله، حيث شرحت لي صدري ويسرت لي أمري ووفقتني لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ﷺ.

ولأنني لزاماً على أن أنسب الفضل إلى أهله – بعد الله سبحانه وتعالى- وفاءً وعرفانا، فإنني أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى من منحنى الرعاية الصادقة، والتوجيه المخلص منذ اللحظة الأولى من كتابة هذا البحث، وحتى خرج بهذه الصورة التي هي عليها الآن، وإن لساني ليعجز عن شكره، هو ذلكم العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ فيصل الراوي طايع،** أستاذ أصول التربية المتفرغ، والعميد السابق للكلية، والذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، فكان المُقيل من العثرة والباعث في النفس الهمة والعزيمة، كلما وهنت الخُطوة، فكان نعم المعلم الذي وهب نفسه لخدمة العلم وطلابه، فالله اسأل أن يجزيه عنى خير الجزاء ويحفظه ذُخراً وسنداً لأهله ووطنه، ويوفقه في حياته العلمية والعملية.

كما يطيبُ لي أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ حامد حمادة أبو جبل** أستاذ أصول التربية المتفرغ، والذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وكان له الدور الكبير في توجيهي الوجهة العلمية الصحيحة، فجاء هذا العمل شاهداً على حسن توجيهه، حيث وفر له عناصر النجاح فكان نعم المعلم فجزاه الله خير الجزاء.

كما يُسعدُني أن أتقدم بأسمى معاني الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة:

المربى الفاضل **الأستاذ الدكتور/ محمد الأصمعي محروس،** أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية- جامعة سوهاج، الذي تعلم الباحث على يديه الكثير، والذي لا يألو جهداً ولا يبخل بوقت عن مساعدة الباحثين، فأشكر له قبول مناقشة هذه الرسالة، فجزآه الله عنى خير الجزاء.

كما يُسعدُني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/ أسامه زين العابدين عثمان،** أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

بكلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط. فأشكر له قبول مناقشة هذه الرسالة وتحمله عناء ومشقة السفر، واسأل الله عز وجل أن يبارك له في علمه وعمله، وأن يجزيه عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/محمود السيد عباس**، أستاذ أصول التربية، وعميد الكلية، **والأستاذ الدكتور/ خالد عبد اللطيف عمران** وكيل كلية التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث، وجميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة سوهاج.

كما أقدم شكري وتقديري إلى **الأستاذ الدكتور/ عماد صموئيل وهبة** رئيس قسم أصول التربية وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم، على ما قدموه من توجيهات وإرشادات كان لها بالغ الأثر في إتمام الدراسة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الزملاء الأعزاء في الحقل التعليمي والبحثي، على دعواتهم الصادقة ومساعدتهم وتشجيعهم الدائم، فلهم منى كل الشكر وخالص التقدير والاحترام.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى **والدي ووالدتي**، وأخوتي الأعزاء، وزوجتي وأولادي على ما تحملوه من مشقة، والشكر موصول لكل من ساعدني على إتمام هذا العمل.

وأخيراً هذا جهدي ما استطعت، فإن وفقت فذلك فضل من الله عز وجل، وإن أخطأت فالكمال لله وحده وحسبي أنى اجتهدت، وما التوفيقُ إلا من عند الله عليه توكلت وإليه أُنيب، إنه نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين.

الباحث

مستخلص الدراسة

الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه تنمية أبعاد المواطنة، ومعرفة نقاط القوة وتركيزها ونقاط الضعف التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بتنمية أبعاد المواطنة ومعالجتها، ولقد عرض الباحث دراسته من خلال:

فصل تناول فيه المواطنة من حيث مفهومها وأشكالها وأهميتها للفرد والمجتمع والحقوق والواجبات المرتبطة بها وأهم خصائصها وأبعادها، ثم أتبعه بفصل تناول فيه وسائل الإعلام وتنمية أبعاد المواطنة، وتطرق فيه لخصائص الإعلام المعاصر والعلاقة بين وسائل الإعلام والمواطنة، وأهداف وسائل الإعلام ووظائفها، وأهميتها في تنمية أبعاد المواطنة، والأدوار التربوية لوسائل الإعلام تجاه المواطنة، والتكامل بين وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية الأخرى في تنمية أبعاد المواطنة، ثم تناول فصلاً عن واقع الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه تنمية أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين في محافظة سوهاج، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب الدراسة الميدانية لمعرفة النتائج، ثم قام الباحث بإجراء فصلين هما: فصل إجراءات الدراسة الميدانية، وفصل عرض فيه نتائج الدراسة الميدانية، ثم أنهي الباحث دراسته بفصل عرض فيه تصور مقترح لتفعيل دور وسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة.

أهم نتائج الدراسة:

- غياب دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالقوانين والتشريعات التي تخص المواطن.
- ضعف مشاركة وسائل الإعلام في عملية الحوار المجتمعي للتشريعات والقوانين التي يقدمها البرلمان.
- ضعف دور وسائل الإعلام تجاه دعم الحريات العامة، والقيم الإنسانية، وحقوق الإنسان.
- ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام تجاه تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية
- غياب دور وسائل الإعلام في تنمية العلاقات الاجتماعية، والتضامن بين أفراد المجتمع.
- ضعف الدور الذي تقدمه وسائل الإعلام لمؤسسات المجتمع المدني في أدوارها لخدمة المجتمع.
- عدم دعم وسائل الإعلام تطبيق العدالة في الأجور، وإعادة هيكلتها، والتوزيع العادل للموارد والأعباء.
- ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في حماية مقدرات الوطن من النهب وسوء الاستغلال والفساد.

- عدم تحلى بعض العاملين بوسائل الإعلام بالمهنية والموضوعية في عرض القضايا المختلفة.

في ضوء نتائج الدراسة، قدم الباحث تصوراً مقترحاً لتفعيل الدور التربوي لوسائل الإعلام في تنمية أبعاد المواطنة ويتضمن هذا التصور قيام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بتطبيق بعض الإجراءات التي تضمن تنمية حقيقية لأبعاد المواطنة، وتتمثل تلك الإجراءات في الآتي:

- تشكيل لجنة من الخبراء في مجال الإعلام لوضع قواعد وأسس تحقيق الأهداف المرجوة من الرسالة الإعلامية.
- إعداد برامج متخصصة ودورات مهنية؛ لتنمية الثقافة القانونية والسياسية والاجتماعية للعاملين بوسائل الإعلام تجاه منظومة المواطنة.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد المجتمع نحو المشاركة الفاعلة في التنمية.
- الالتزام بالسياسات الداعية للمساواة وعدم التمييز على أساس النوع أو الجنس أو اللغة أو الدين أو العرق أو المستوى الاجتماعي أو لأي سبب آخر.
- زيادة عدد البرامج السياسية والاجتماعية والوطنية التي تقدمها وسائل الإعلام، والتي تتضمن الأخبار والبرامج الحوارية والمناقشات والندوات والتي تعمل على تعزيز وتنمية أبعاد المواطنة.
- التأكيد على التزام جميع العاملين بوسائل الإعلام المصرية بميثاق الشرف الإعلامي، وأن يتم إعادة النظر في عمل وسائل الإعلام الخاصة في مصر؛ بحيث يتم تنظيمها ووضع أُطر منهجية لعملها، حتى لا تصبح جهازًا دعائيًّا لصاحبه على حساب مصلحة الوطن.